أكد خبراء عسكريون صهاينة أن المقاومة الإسلامية في لبنان نجحت في استعادة عافيتها وقدراتها العسكرية، وتسعى لجر قوات الاحتلال الصهيونية لحرب استنزاف طويلة.

في الوقت الذي يُواصل المجاهدون في المقاومة الإسلامية في لبنان التصدي لقوات العدو الصهيوني ويستهدفون مواقعه ومستعمراته، دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

واستهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، صباح الأربعاء مستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة، وتلاها، إعلان استهداف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني على تل القبع في مركبا بقذائف المدفعية.

وفي حين يواصل جيش الاحتلال الصهوني شن غارات على عدة مناطق لبنانية، بينها الضاحية الجنوبية لبيروت، أفادت وسائل إعلام محلية باستشهاد ٦ لبنانيين، بينهم مسؤول محلي، وفق مصدرين أمنيين و»حصيلة أولية» لوزارة الصحة، جراء غارات صهيونية استهدفت الأربعاء مقري بلدية النبطية واتحاد بلدياتها في جنوب لبنان.

وتقصف كرمئيل بصلية صاروخية كبيرة

المقاومة الإسلامية تتصدى لقوات العدو وتستهدف مواقعه ومستعمراته

تطور ملفت في قدرة المقاومة الإسلامية

حول التطورات الأخيرة لعمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، أكدت قنوات إعلامية صهيونية -أن حزب الله نجح في استعادة عافيته، ويسعى لجر قوات الاحتلال لحرب استنزاف طويلة.

وذكرت القناة الـ١٢ الصهيونية أن حزب الله كثّف بشكل كبير، خلال الأسبوعين الماضيين، عمليات إطلاق الصواريخ إلى مناطق أكثر بعداً، وقالت إن القضية ليست عدد الصواريخ التي أطلقت من لبنان، ولكن عدد السكان الصهاينة الواقعين في مناطق الإنذار.

وأقر خبير في الأمن القومي والجبهة الشمالية في الكيان الصهيوني، في جلسة نقاش على القناة الـ١٢، بوجود «تطور في قدرة حزب الله على تحدي الدفاع الجوي لدى الكيان الصهيوني بصواريخ أرض-أرض والصواريخ المضادة للدروع والطائرات المسيّرة».

وفي السياق نفسه، أكد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية سابقاً عاموس يدلين أنه لا تزال هناك قدرات في لبنان، وقال «بالتأكيد، حزب الله منظمة عسكرية لها جيش من أقوى الجيوش على حدود فلسطين المحتلة، ومن الجيوش القوية في الشرق الأوسط».

وكما جاء على لسانه «أن لدى حزب الله صواريخ وقذائف صاروخية أكثر مما لدى أي دولة أوروبية، بما في ذلك فرنسا وبريطانيا، وقد تعرض لضربة قاسية جداً لكنه يتعافى شيئاً فشيئاً».

وحذر من أن حزب الله «يسعى لفرض حرب استنزاف طويلة ودامية ومتواصلة لكسر معنويات المجتمع الصهيوني».

الكيان الصهيوني يفتقر لأي استراتيجية في عدوانه

وتحدث رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني سابقاً، عن غياب إستراتيجية صهيونية في لبنان، كما حدث في غزة، وعلق بالقول: «سنقاتل، ولكن حتى متى؟»، ووصف سياسة وسلوك الكيان الصهيوني بأنهما «شديدا العدوانية والهجومية وتهينا وتقاتلا الجانب المدني، وتتسم بالضعف في مواجهة الجانب العسكري».وقال عن حزب الله: «إنهم يتعافون ويتعلمون الدرس وينظمون صفوفهم من جديد، ويتكيفون مع الوضع الجديد».

إصابات بين المستوطنين وتضرر مباني في مستعمرات العدو

ميدانياً استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان، مستوطنة «كرمئيل» بصلية صاروخية كبيرة، وتلاها، إعلان استهداف تجمع لجنود الاحتلال الصهيوني على تل القبع في مركبا بقذائف المدفعية.

كما استهدفت المقاومة الإسلامية في لبنان دبابة «ميركافا» في محيط بلدة راميا بصاروخ مُوجّه، مؤكدةً إيقاع طاقم الدبابة بين قتيل وجريح.

وأقرّت وسائل إعلام صهيونية بتسجيل ٤ إصابات من جراء سقوط صواريخ في «كرمئيل» ومحيطها.

ورصد «جيش» الاحتلال الصهيوني نحو ٣٠ صاروخاً أطلق من لبنان في اتجاه «كرمئيل». كما أُصيب منزل بشكل مباشر في مجد الكروم في الجليل الأعلى. ودوت صفارات الإنذار في «مسكاف عام» و«كفار جلعادي» في إصبع الجليل، وعدة مستوطنات.

وتحدث الإعلام الصهيوني عن هبوط مروحية عسكرية صهيونية في مركز الجليل الطبي في «نهاريا».

وسبق أن تحدثت وسائل إعلام في لبنان عن اشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال عند محور راميا وعيتا الشعب.وفجر الأربعاء، أعلنت المقاومة عن تنفيذ ٤ عمليات، أعلنت فيها استهدافها مدينة صفد المحتلة بصلية صاروخية كبيرة، واستهدفت أيضاً مستوطنة «يفتاح» بصلية صاروخية. كما استهدفت مربض مدفعية الاحتلال الصهيوني في «دلتون» و«ديشون»، عبر صليات صاروخية.وتأتي هذه العمليات دعماً لقطاع غزة وإسناداً لمقاومتها الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، ورداً على الاستباحة الهمجيّة الصهيونية للمدن والقرى والمدنيين.

إصابات في صفوف الصهاينة

وفي هذا الصدد، اعترفت هيئة البث الصهيونية، أنّ صهيونيْن، أُصيبا في إثر سقوط ٥ صواريخ من لبنان أصابت إحداها ساحة منزل في صفد فجر الأربعاء.وحينها لفتت وسائل إعلام صهيونية إلى أنه في الرشقة الصاروخية التي أطلقت من لبنان في اتجاه صفد «تمّ رصد نحو ٥٠ صاروخاً»، كما اعتبرت أنّ الحدث يحصل في وقت غير عادي ومتأخر لإطلاق الصواريخ، ما أجبر عشرات آلاف المستوطنين على النزول إلى الملاجئ.

استشهاد رئيس بلدية النبطية

في غضون ذلك استشهد ٦ لبنانيين، بينهم مسؤول محلي، وفق مصدرين أمنيين و«حصيلة أولية» لوزارة الصحة، جراء غارات صهيونية استهدفت الأربعاء مقري بلدية النبطية واتحاد بلدياتها في جنوب لبنان.

وقالت محافظة النبطية هويدا ترك إن «١١ غارة صهيونية طالت ظهر الأربعاء بشكل رئيسي مدينة النبطية، مشكّلةً ما يشبه حزاماً ناريا».

وأشارت إلى أن رئيس بلدية النبطية أحمد كحيل مع عدد من فريق عمله في عداد الشهداء.بدوره، قال مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة اللبنانية -في بيان أوردته الوكالة الوطنية للإعلام- إن «غارة العدو الصهيوني على مبنيي بلدية النبطية واتحاد بلدياتها أدت في حصيلة أولية إلى استشهاد ٥ أشخاص»، وأكد استمرار أعمال رفع الأنقاض.من جانبهما، قال مصدرين أمنيين الأربعاء إن رئيس بلدية مدينة النبطية جنوب لبنان و٥ أشخاص آخرين استشهدوا في غارة جوية صهيونية.

استهداف «عن قصد»

وأدان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي استهداف الكيان الصهيوني «عن قصد» اجتماعاً لبلدية النبطية، مما أسفر عن استشهاد رئيس البلدية وعدد من أعضاء المجلس والموظفين.

وقال ميقاتي -في بيان- أن العدوان الجديد على المدينة وجرائم الاحتلال في حق المدنيين هو برسم العالم الساكت عمداً، مما يشجعه على التمادي في غيّه.

وتساءل ميقاتي عن جدوى اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي لوقف إطلاق النار إن كان العالم «عاجزاً عن ردع عدوان موصوف على الشعب اللبناني».

ويأتي ذلك في وقت واصل فيه جيش الاحتلال الصهيوني الأربعاء شن غارات على عدة مناطق لبنانية، بينها الضاحية الجنوبية لبيروت.وشنّ الطيران الحربي الصهيوني غارتين صباح الأربعاء استهدفتا حارة حريك بالضاحية الجنوبية لبيروت، للمرة الأولى منذ أيام.وأفادت مصادر أخبارية بأن مسيّرة صهيونية استهدفت بصاروخ أحد المباني في منطقة حارة حريك قبل أن تنفذ مقاتلة صهيونية غارة ثانية.

ومنذ ٢٣ سبتمبر/أيلول الماضي، تشن قوات الاحتلال الصهيوني حرباً على لبنان، عبر غارات جوية غير مسبوقة كثافةً ودمويةً استهدفت حتى العاصمة بيروت، بالإضافة إلى توغل بري بدأته في الجنوب، متجاهلة التحذيرات الدولية والقرارات الأممية.

ويومياً، تُرد المقاومة الإسلامية في لبنان بإطلاق صواريخ وطائرات مسيّرة وقذائف مدفعية تستهدف مواقع عسكرية ومستوطنات في أنحاء فلسطين المحتلة.

الصهاينة يعترفون بفشل الإحتلال أمام حزب الله

استشهاد رئيس بلدية و٥ آخرين بغارة صهيونية على جنوب لبنان

نداء استغاثة من شمال القطاع.. وحماس تندد بجريمة الإبادة في جباليا

القسام تعلن تفجير مبنى في قوة صهيونية.. وسقوط قتلى وجرحى

مع دخول الحرب على غزة يومها الـ٣٧٦ واصلت قوات الاحتلال الصهيوني شن غاراتها على القطاع المحاصر وسط عمليات الهدم والقصف المكثف لمنطقة جباليا، بينما وجّه المكتب الإعلامي الحكومي في القطاع نداء استغاثة لفتح ممر آمن بشكل فوري لإنقاذ المنظومة الصحية في الشمال.

واستشهد فجر الأربعاء ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون في قصف صهيوني على منزل قرب البرج الإيطالي بحي النصر في شمال غربي غزة والذي تعرض لقصف مدفعي كثيف.

وفي الضفة الغربية المحتلة واصلت قوات الاحتلال الصهيوني اقتحاماتها الليلية واستهدفت مدينتي نابلس وحلحول شمال الخليل ومدينة دورا جنوبها.

استهداف ٣ دبابات صهيونية في غزة

في التفاصيل، ذكرت كتائب عز الدين القسام أنها فجرت مبنى مفخخاً في قوة صهيونية، وعبوة بقوة النجدة غرب جباليا البلد، وأوقعت عناصرهما بين قتيل وجريح. كما أعلنت «سرايا القدس» و«كتائب القسام» استهداف ٣ دبابات صهيونية من نوع «ميركافا» في قطاع غزة.

وقالت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنه: «خلال كمين مركب وبالاشتراك مع كتائب القسام أوقعنا ٣ دبابات من نوع «ميركافا» في كمين معد مسبقاً بعبوات الشواظ والقذائف المضادة للدروع من نوع «تاندوم» و «RPG» في حي القصاصيب وسط مخيم جباليا شمال قطاع غزة». في غضون ذلك، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس»، عن استهداف جرافة عسكرية صهيونية من نوع «D٩» بقذيفة «الياسين ١٠٥»، في منطقة الريان شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

حماس تنتقد تحركات ألمانيا وأميركا

من جهتها اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن قصف قوات الاحتلال الصهيوني مركز توزيع مساعدات في جباليا شمال قطاع غزة تابعاً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) «جريمة إبادة».

وأوضحت حماس -في بيان- أن قوات الاحتلال الصهيوني قصفت المركز في ظل وجود عدد كبير من المواطنين، معظمهم من النساء وكبار السن، أثناء انتظارهم للحصول على بعض المساعدات، مما أدى لاستشهاد وجرح نحو ٤٠ مواطناً.وأضافت أن هذا القصف «جريمة صهيونية تأتي في إطار الإبادة المستمرة، وتطبيقا لما تسمى خطة الجنرالات لتهجير شعبنا، التي يسعى الكيان النازي إلى تطبيقها ضد أهلنا في شمال القطاع».

وتابعت أن «هذا القصف الهمجي على منشأة أممية واستخفاف (الاحتلال) بقتل المدنيين، ومواصلة استهداف العشرات من المقرات والمنشآت الأممية في القطاع، استخفاف صهيوني وتطاول على المجتمع الدولي والأمم المتحدة».ودعت حماس إلى «تحرك دولي عاجل لوقف إرهاب وعدوان الكيان الصهيوني الذي يهدد السلم والأمن الدولي، بجرائمه وانتهاكاته الفظيعة للقانون الدولي، وكافة الأعراف الإنسانية والدولية».وطالب المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، بفتح ممر آمن «بشكل فوري وحقيقي» لإنقاذ المنظومة الصحية شمال القطاع، التي «تمر بوضع كارثي وغير مسبوق» بسبب عدوان جيش الاحتلال.

ويواصل جيش الاحتلال منذ ١٢ يوماً حملة إبادة وتجويع بحق الفلسطينيين شمال القطاع، وتكثيف الغارات وإطلاق النار وتدمير وحرق المنازل ومنع دخول الأغذية والأدوية.

ألمانيا وأميركا

وفي بيان آخر، انتقدت حماس تصريح وزيرة خارجية ألمانيا بشأن عدم ممانعة حكومتها من استهداف قوات الاحتلال للمدنيين والمستشفيات، ووصفته بأنه «تصريح وقح وخرق فاضح لاتفاقية ١٩٤٨ لمنع الإبادة الجماعية واعتراف صريح بالمشاركة في دعم الاحتلال».

وأكدت حماس أن تصريح الوزيرة الألمانية «غطاء لجيش الاحتلال الصهيوني لارتكاب مزيد من جرائم الإبادة الجماعية ضد شعبنا».

من جهة أخرى، قالت حماس إن رسالة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ووزير الدفاع لويد أوستن بزيادة المساعدات لغزة خلال ٣٠ يوماً هي «غطاء كامل لحكومة الاحتلال وتبرير مفضوح لمجازرها».

وأضافت «ورقة زيادة المساعدات للقطاع التي تلوح بها واشنطن محاولة مكشوفة لتلميع صورتها الملطخة بدماء الفلسطينيين، ومهلة الشهر تحمل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عن استمرار جرائم التجويع والتعطيش والموت مرضاً».وطالبت حماس الإدارة الأميركية بـ«وقف الدعم والشراكة الكاملة مع الاحتلال في حرب الإبادة، لا بتوجيه رسائل له».

الأونروا تحذر من تفاقم الأوضاع في غزة

بدوره أكد فيليب لازاريني، المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، أن الدمار في قطاع غزة جراء الاعتداءات الصهيونية «غير مسبوق»، محذراً من مجاعة هناك مع اقتراب فصل الشتاء، ومشدداً على أن تدمير الأونروا «أصبح من أهداف الحرب الصهيونية على القطاع».

وقال لازاريني، خلال مؤتمر صحفي في برلين، «إن هناك مشاعر متزايدة بأن القانون الدولي يتم تطبيقه بشكل انتقائي، خاصة مع ما يحدث في غزة».

وأضاف أن نحو ٧٠٪ من البنى التحتية في القطاع غزة «دُمرت، والوضع في غزة مروع بالنسبة لعاملي الإغاثة المحترفين وحجم الدمار غير مسبوق، وأغلبية سكان قطاع غزة تكتظ بهم منطقة لا تتجاوز ١٠٪ من مساحة القطاع كاملاً، ونحو ٤٠٠ ألف شخص عالقون في شمال قطاع غزة».

تفنيد المزاعم

وردّاً على مزاعم الكيان الصهيوني بأن موظفين في الوكالة شاركوا في عملية طوفان الأقصى، قال لازاريني: «أجرينا تحقيقاً مع ١٩ موظفاً بشأن علاقتهم بحماس، وأظهرت النتائج أن الأدلة غير كافية وغير موثقة».وأضاف أن «٢٠٠ من موظفينا استشهدوا في غزة، وتضررت بنانا التحتية بشكل كبير.. طواقمنا الموجودة في غزة لم تتعرض لهذا العدد من الهجمات من قبل».

مدير الأونروا يحذر من مجاعة في قطاع غزة مع اقتراب الشتاء